This is a Class 2 exam

Lebanon Evangelical School
for Boys and Girls Loueizeh - Baabda

Stage Exam 03
10FEB2026

Do NOT write in this box. Your MARK will be placed here.

Subject :	Arabic	
Class :	12M and 12E	
Teacher :	Dr. Carla Daher	
Duration :	1 hour	
Your name :		*Time taken to complete exam*
Your Class :		
Exam Room :		
How many sheets, including cover sheet :		

- Do not open this paper until the teacher in charge instructs you to do so.
- The most important thing to remember in taking an exam is NEVER PANIC.
- If you are caught cheating in this exam, you will be awarded zero for ALL exams that are taken on this day.

SE03/20252026/Arabic/12ME

العِلْم مُتَغَيِّر

١-يُخَيَّلُ إلينا غرورُنا العلميّ- في العصر الحاضر- أنّنا نستطيع أن نُبهِر أيَّ عقل عظيم من عقول الماضي، وأن نُشعرَه بعَجْزِه الذليل وتقدّمِنا الجبّار، وأن نضعَه مَوْضِعَ الحَيْرَة والعُجْب والذهول أمام اكتشافاتنا العلميّة! ولكثيرٍ من الكتّاب والمفكّرين اليوم، تصوّراتٌ أدبيّةٌ وفكريّةٌ لما يمكن أن يكون عليه الحال لو ظهر في زمننا الحديث رجال من أمثال أفلاطون ونيوتن وأبي العلاء المعرّي!

٢-**ولو** سأل أفلاطون سيسألنا بالطبع عمّا صَنَعْناهُ في ميادينِ الأخلاق والاجتماع والسياسة!.. أيّ ربح إنسانيّ ظفرنا به في تلك النواحي؟ فماذا يمكن أن نُجيبَهُ؟ لا شيء! ما خلا شيئا واحدًا قد تحقّق مُبَطّنًا بالنفاق والرياء هو إلغاء ظاهرة الرقيق[١]. ومع أنّ الرقيق قد أُلْغِيَ في الأفراد، لكنّه مُباحٌ في الجماعات!.. واذا كان من حقّ الفرد اليوم، أن يعيش حرًّا فإنّه ليس من حقّ بعض الشعوب أن تعيش حرّةً! ولم يَستَطِعْ مرور القرون أن يمحوَ هذا الظلم الإنسانيّ في أبسط صُوَرِه!

٣-فإذا سألْنا أفلاطونَ بعدئذٍ عن حال الفنّ والفكر والأدب فما نستطيع أن نقول له إنّنا تقدّمْنا في ذلك عن أثينا تقدُّمًا يُذكَر! ومَن مِنّا قد يُجيبُهُ جوابًا قاطِعًا لا تَرَدُّدَ فيه أنّنا لم نَزَل نحتذي النماذج الإغريقيّة من دون أن نَبزَّها[٢] في الكمال والإبداع!

٤-فإذا سألْنا عمّا وصلنا إليه في الفيزياء والكيمياء والطبّ والجراحة والفلك والتاريخ الطبيعيّ وعلم الأحياء، فإنّه هنا سيَجد لدينا أجوبةً تُدهِشُهُ حقًّا سيَنظر-بعين العجب -إلى آلتنا البخاريّة والكهربائيّة وطائراتنا وأسلحة حَرْبِنا والراديو والرادار، فتصيبُهُ رَعدةٌ في أوّل الأمر، ولكن عندما تخفّ وطأة الصدمة سَيَلتَفِتُ مُتسائِلًا: ما الذي يمكن أن يُضيفَهُ كلّ هذا إلى مَلَكات الإنسان الروحيّة؟.. إنّه على حقّ فكلّ هذه المخترعات قد يَسَّرَت لنا سُبُلَ الحياة المادّيّة. إنّ كلّ طفلٍ في مجتمعنا العصريّ قد شبّ وأَلِفَ وفَهِمَ هذه الاكتشافات أكثر من أفلاطون، ولكن هل كلّ إنسان في زمننا له تلك الروح المتألّقة، والثقافة المصفّاة والذوق المهذّب الذي لأفلاطون؟.. هذا رأيي أنا الشخصيّ! لو ظهر اليوم أفلاطون لكان هو دائما أفلاطون، تلك الشخصيّة الإنسانيّة الممتازة، في كلّ عصر وفي كلّ زمان.. ولنفرِضْ أنّه ظهر حقًّا فهل هو صالح للحياة في وقتنا الحاضر؟ وهل يحبّ هذه الحضارة؟ وأيّ نوع من الناس يتّخذهم أصدقاء؟ وأيّ بلد من البلاد يطيب له فيه المقام؟

٥-أسئلة لم يُجِبْ عنها أحد بَعدُ. ولأُحاول الإجابة السريعة فأقول إنّ افلاطون يستطيع أن يعيش في زمننا هذا مُبَجَّلًا قادرًا على أن يكسب رزقه بعرق الجبين! إنّ أيّ جامعة تقبلُه أستاذًا لِفَلْسَفَتِه، يُحاضِرُ فيها باللغةِ اليونانيّة إذا شاء. أمّا أين يُقيم؟ فمِنَ الْمُحَقَّق أنّ أميركا ستصنَع المستحيل كي تُغريَهُ بالإقامة فيها، والتدريس في إحدى جامعاتها، **ولكنّني** أشكّ كثيرًا في أنّ

أفلاطون يحبّ هذه الحضارة الاميركيّة الآليّة الصاخبة، أو يُطيق المقامَ في ناطحاتِ سُحُبِها الجوفاء- وهو الفيلسوف الْمَشّاء- أو يرضى أن يعطيَ صورتَهُ وحياتَهُ الخاصّة طعامًا لِصُحُفِها ومُخْبِريها، أو يُحادِث فنّانيها من دون أن يلوذَ بالفرار؟!

٦- ولكنّه سيجد له دائمًا أصدقاء من الأدباء والفلاسفة وأساتذة الجامعات، ممّن يقرؤون له، ويدرّسون آثاره، وهم بذلك يقيمون له خير دليل على أنّه حيّ في كلّ زمان، يعيش معهم من دون أن يَرَوهُ، فليس هو بالصديق الْمُسْتَجِدّ، وإنّما هو لهم صديق الفكر والروح من قديم! نعم! ما دام للروح قيمة في ذاتها بما لها من شخصيّة وذوق وتهذيب، **فضلًا عن** أنّ الإنسان العظيم قادر على الاحتفاظ بقَدْرِهِ ومقامه في كلّ زمان ومكان، مهما تتجدّد المعارف، ويَقْفِزُ العِلْم، وتتعدّد الاكتشافات، وتتغيّر الظروف والحوادث.

٧- إنّ الروح ثابتة، والعلم مُتغيّر.. هذا أيضًا دليل على أنّ الروح- لا العلم- هي مصدر الخلود.

توفيق الحكيم، فنّ الأدب، بتصرّف

شرح المفردات

١-الرقيق: العبيد ٢ -نبزّها: نتفوّق عليها

الأسئلة التحليليّة (١٦ علامةً)

١-لخّص الفقرة الرابعة من النصّ، في حدود الرُبع، متّبعًا أصول التلخيص. (ثلاث علامات)

٢-أوضح، في السياق، وظيفة كلّ من أدوات الربط المذيّلة بخطّ، في النصّ. (لو- لكنّني- فضلًا عن) (ثلاث علامات)

٣- تداخلت في النصّ النزعتان: الذاتيّة والموضوعيّة. اذكر سِمَتَيْن اثنتين لكلّ منهما، مقرونتَيْن بالشواهد المناسبة. (أربع علامات)

٤- ختم الكاتب نصّه بقوله: "إنّ الروح ثابتة والعلم متغيّر، هذا أيضا دليل على أنّ الروح- لا العلم- هي مصدر الخلود". إلامَ هدف في مقولته هذه؟ علّل إجابتك، مبديًا رأيك. (ثلاث علامات)

٥- اذكر المحور الذي ينتمي إليه النصّ، لجهة مضمونه، وسوّغ إجابتك بدليلين اثنين. (ثلاث علامات)

١- سوف يسألنا أفلاطون، حين يرى تقدّم علومنا ومخترعاتنا الآلية، عمّا قدّمته للإنسانية روحيًا فلا نجد جوابًا.

إنّ أفلاطون هو الإنسان الدائم، ولو ظهر اليوم، فالأسئلة ستكون كثيرةً حول مقدار قبوله لهذه الحضارة التي نعيشها وناسها وبلادها. (٣٦ كلمةً) (١ للإحاطة بالأفكار- ١ لسلامة اللغة- ١ للالتزام بالعدد المطلوب)

٢- لو: أداة ربط تفيد الشرط والامتناع لامتناع، وقد بينت أنّ أفلاطون، في حال ظهوره في عصرنا الحديث، سيظلّ الإنسان المتميّز الذي لن يتغيّر بتغيّر العصر. (١)

لكنّ: أداة ربط تفيد الاستدراك والتعارض، وقد بيّنت أنّ أفلاطون لن يحبّ الحضارة الأمريكيّة، على الرغم من الإغراءات التي ستقدّمها له بهدف جذبه للعيش بين جنباتها. (١)

فضلًا عن: للإضافة والزيادة، وقد أضافت إلى السبب الأوّل سببًا آخر يجعل أفلاطون حيًّا إلى الأبد في قلوب أصدقائه، وهو أنّ الإنسان العظيم لا يموت بمرور الزمن. (١)

٣-تداخلت في النص النزعتان الذاتيّة والموضوعيّة:

أ-من سمات النزعة الذاتيّة:

-تواتر ضمير المتكلم في صيغتي المفرد والجمع: "إلينا- غرورنا- رأيي- أنا..." (١)

-حضور عبارات السخرية الدالة على الموقف الذاتيّ: "سيجد لدينا أجوبة تدهشه حقًا- سينظر بعين العجب" (١)

ب-كما حضرت النزعة الموضوعية من خلال:

- حسن التسلسل والتدرج في بنية النصّ من مقدّمة تطرح إشكاليةَ حقيقةِ الواقع العلميّ والإنسانيّ في العصر الحديث، إلى عرض ضمَّنَهُ الكاتبُ الحديثَ عن اعتقاده تجاه حقيقة الإنسان الحديث من المنظور الفلسفيّ المتمثّل بأفلاطون، إلى خاتمة خَلُصَ فيها إلى أنّ الروح ثابتة والعلم متغيّر. (١)

-استخدام الألفاظ بمعانيها التعيينيّة المباشرة: "العلميّ- العصر- الفيزياء- الحضارة.." (١).

٤-قصد الكاتب في هذه المقولة إنّ الروح بما تمثّله من مشاعر إنسانيّة وقيم أخلاقيّة، هي ثابتة منذ وجودها في هذه الحياة ولا تتغيّر بتغيُّر الزمن، بخلاف العلم الذي يتغيّر ويتطوّر كلّ يوم، وهذا ما يجعلها في اعتقاد الكاتب العنصر الذي يخلّد في الإنسان بعد الموت. (١,٥)

إبداء الرأي إجابة حرة. (١,٥)

٥- ينتمي هذا النص إلى محور "الأدب والعلم" وقد دل على ذلك:

الدليل الأوّل: ورود **كلمة العلم** في العنوان

الدليل الثاني: معالجة النص **إشكالية** التطور العلميّ في مقابل الأدب والقيم الفلسفيّة والإنسانيّة والأخلاقيّة

الدليل الثالث: حضور **حقل معجميّ** واسع للعلم والأدب: "العلميّ- تقدّم- اكتشافات علميّة- الأخلاق- إنسانيّ-الفنّ- الفكر- الأدب- الفيزياء- الكيمياء".

(علامة واحدة لكلّ دليل، يختار الطالب دليَين اثنين فقط)